

وزارة الزراعة الأمريكية: إنتاج القطن المصري عام 2016 يبدأ في الانهيار



الأحد 12 يونيو 2016 07:06 م

ذكر موقع الخدمات الزراعية الأجنبية التابع لوزارة الزراعة الأمريكية، أن محصول القطن المصري ينهار خلال عام 2016 الحالي، وذلك في تقرير أعده بعنوان "إنتاج القطن المصري عام 2016 يبدأ في الانهيار".

وقال الموقع: إن "عمليات المسح الميداني الأخيرة المتعلقة بحالة القطن المصري العام الجاري، أوضحت هبوطاً تدريجياً في المساحة المزروعة بنسبة 50% مقارنة بالعام السابق"، لافتاً إلى القلق الذي يسيطر على المزارعين من زراعة القطن دون وجود التزامات حكومية قوية بتسويق المحصول

وأشار إلى انخفاض الإنتاج العام لمحصول القطن في مصر من متوسط 395 ألف بالة إلى 160 ألف فقط، وهو الرقم الأقل الذي يصل إليه محصول القطن في التاريخ، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 53% عن إنتاج العام الماضي الذي وصل إلى 320 ألف بالة

وتوقع التقرير زيادة واردات مصر من القطن بنسبة 18% لتصل إلى 530 ألف بالة، وانخفاض الصادرات إلى 120 ألف بالة فحسب، في تراجع يبلغ نسبته 20% مقارنة بالعام الماضي

ولفت إلى أن المساحة المزروعة قطعاً انخفضت هذا العام بشكل مذهل لتبلغ 50 ألف هكتار، مقارنة بـ 100 ألف هكتار العام الماضي

وأرجع التقرير السبب في الانهيار إلى نقص الالتزام الحكومي بشراء المحصول من المزارعين

ونوه إلى أنه في 23 مايو 2016، نشرت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي تقريراً لفت إلى أن إجمالي الأرض التي زرعت قطعاً عام 2016 بلغت 51 ألف هكتار مقارنة بـ 97 ألف هكتار العام الماضي، في انخفاض نسبته 47%.

ووصف التقرير الانهيار في إنتاج القطن بغير المتوقع، إذ أن المؤشرات كانت تفيد ببقاء الحال على ما كان عليه العام الماضي، على أسوأ التقديرات